سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٨٣ الجمعة ٢٠١٥/١/١٦

غارات على ديرالزور ودرعا ودخول مساعدات جديدة ليلدا المحاصرة

أغارت طائرات النظام على مواقع في دير الزور ودرعا وريف دمشق أسفرت عن ضحايا من المدنيين حيث قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق ثمانية وعشرين شهيدا بينهم سيدتان وطفلان وشهيد تحت التعذيب، وأضافت للجان أن أحد عشر شهيدا قضوا في دير الزور، بالإضافة إلى أربعة شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في كل من حلب وإدلب، وشهيد في كل من حمص وحماة والقنيطرة.

قالت مصادر إعلامية إن كتائب المعارضة وقوات النظام توصلا لاتفاق لوقف إطلاق النار في حي الوعر غربي مدينة حمص. كما ينص الاتفاق على أن تسمح قوات النظام السوري بإدخال المواد الغذائية والمحروقات للحي المحاصر منذ نحو عامين.

هذا وقد دخلت أمس الخميس الدفعة الأولى من المواد الغذائية والمحروقات للحي الذى يعتبر آخر حي في مدينة حمص تسيطر عليه المعارضة.

وينص الاتفاق على وقف إطلاق النار لمدة عشرة أيام داخل حي الوعر بين الطرفين بدأ تنفيذه ابتدأ من الأمس.

يشار إلى أن أكثر من ثلاثمائة ألف مدني سوري في ريف حمص يعيشون بلا خبز عقب تشديد قوات النظام حصارها على الريف، مما أسفر عن توقف دخول الطحين.

وزادت العاصفة الثلجية التي تجتاح البلاد من معاناة السكان، بينما حذر ناشطون من مجاعة صارت وشيكة في حال استمر انقطاع الطحين.

وعلى صعيد آخر، دخلت قافلة مساعدات غذائية إلى بلدة يلدا المحاصرة، في ريف دمشق الجنوبي، وذلك للمرة الثانية خلال أسبوع.

وقد رافق القافلة وفد ضم كلاً من قائد قوات الدفاع الوطني الموالية لقوات النظام، ورئيس ما يعرف بلجنة المصالحة في المنطقة التي تحاصرها قوات النظام وتسيطر عليها قوات المعارضة.

موجة البرد تحصد ٣٦ لاجئاً ونازحاً في مخيمات سوريا ولبنان

توفيت، يوم أمس الخميس، لاجئة سورية في بعلبك بلبنان بسبب موجة الصقيع لعدم توفر المحروقات ووسائل التدفئة في منزلها، فيما كشف المكتب الحقوقي في اتحاد تنسيقيات الثورة السورية أن أعداد الضحايا الذين قضوا نتيجة موجة البرد الشديدة والعاصفة الثلجية التي ضربت منطقة الشرق الأوسط ارتفع إلى ٣٦ شهيدا جميعهم في مخيمات سوريا وفي لبنان مبينا بأن من بينهم ٢٤ طفلا ماتوا خلال أسبوع واحد.

وأفادت (الوكالة الوطنية للاعلام) اللبنانية، أن موجة الصقيع التي رافقت العاصفة الثلجية وتدني درجات الحرارة إلى ما دون الصفر ادت إلى وفاة اللاجئة السورية رامة محمد طهراني، في المنزل الذي تسكنه عند أطراف مدينة بعلبك، بسبب عدم توفر المحروقات ووسائل التدفئة لديها، بعد توقف الأمم المتحدة والمؤسسات المعنية عن تقديم المساعدات للعائلة.

وكان ١٤ لاجئا سوريا بينهم ٣ أطفال لقوا حتفهم مؤخرا بسبب حوادث مرتبطة بالعاصفة الثلجية حيث تعيش سوريا ولبنان موجة من البرد الشديد تصل إلى ١١ تحت الصفر في عدة مناطق سورية.

ومن جهته أوضح المكتب الحقوقي أن المتوفين الذين تم توثيقهم هم عشرة لاجئين سوريين في مخيمات لبنان، في حين قضى ١١ مدنياً في ريف دمشق، وتسعة آخرون في حلب، وثلاثة مدنيين في دير الزور، واثنان في دمشق، وواحد في درعا مشيرا بأن حصار قوات نظام الأسد المستمر لغوطة دمشق الشرقية منع وصول المساعدات الإنسانية والطبية إلى ما يزيد على ٨٥٠ ألف مدني لا يزالون يعيشون في المنطقة، مما ساهم في وفاة ٩ بريف دمشق غالبيتهم من الأطفال.

وقد شهدت معظم المحافظات السورية ولبنان والأردن وتركيا خلال الأسبوع الماضي تساقط الثلوج والأمطار نتيجة تأثر المنطقة بامتداد منخفض جوي قطبي المنشأ مترافق مع جبهة هوائية شديدة البرودة.

وفقد ضربت عاصفة ثلجية عدة مناطق في سوريا ولبنان والأردن ومصر، إلا أن المتضرر الأكبر من العاصفة هم اللاجئون السوريون الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة ، وسط تدني درجات الحرارة وانعدام وسائل التدفئة.

صراع النظام والمعارضة على حي جوبر الدمشقي

بات إحكام السيطرة على حي جوبر في العاصمة السورية أمنية لكل من قوات النظام السوري الذي يأمل في تحقيقها لفك عقد الغوطتين، فيما تسعى قوات المعارضة إلى أن تكون هي صاحبة السيطرة على الحي ليكون مدخلها إلى العاصمة.

ويعد حي جوبر الواقع على أطراف العاصمة السورية دمشق اليوم خط القتال الأول والأعنف منذ بدء الثورة السورية مطلع عام ٢٠١١، وتسعى كل من قوات المعارضة المسلحة وقوات النظام للسيطرة عليه وإعلانه "أرضا محررة".

فبالنسبة لقوات النظام تعني سيطرتها على الحي فك عقد الغوطتين وتأمين العاصمة من خطر قوات المعارضة المحدق بدمشق من جهاتها الأربع، فيما تعني للمعارضة أنها أصبحت قاب قوسين أو أدنى لتعلن عن موطئ قدم لها في قلب العاصمة.

وما بين الرغبتين يوجد مضطهدون ونازحون ومحاصرون أبرياء يسددون ضريبة حقهم في الحياة في بقعة بلغ متوسط القذائف المتساقطة عليها ١٥٠ قذيفة في اليوم.

وتعيش ٤٢ عائلة فقط من أهالي جوبر خلف خطوط الجبهات بعد أن غادر أغلب سكان الحي –البالغ ثلاثمائة ألف نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٨– إلى وادي عين ترما شرق الحي خوفا من القصف اليومي المكثف.

وعلى الرغم من ضآلة العدد المتواجد في المدينة فإن أثر الحصار يبدو ثقيلا لا تخففه غير أصوات بضعة فتيان يتقاذفون الثلج قرب سبيل شحيح الماء في نهاية شارع المدرسة الذي يبدو خاليا من السكان، حيث دفعتهم ندرة المياه إلى السير باتجاه الأماكن المنخفضة لملء "الدبجانات" بعد قطع الحكومة مصادر مياه الشرب عن الحي قبل أكثر من عام.

ويهتف أحد الصبية للمصور "لا تصورنا"، بينما يقطع صوت طائرتي ميغ في الأجواء لعب الفتية الذين هرعوا إلى قبو مفتوح تفاديا لقصف شبه مؤكد، ليصيح أحد الفتية "ثلاث قذائف" فيصحح الآخر "لا، أربع، لكن واحدة لم تنفجر"، ثم تنهمر موجة من الصفير والصراخ بينهم معلنة زوال الخطر.

ويشير المصور الصحفي ماهر إلى أن أغلب السكان يرفضون تصويرهم "خوفا من ملاحقة أقربائهم في مناطق سيطرة النظام، وكثيرا ما نتفادى أن نلتقط صورة لأحدهم دون إذنه".

وفي القبو يتحدث سامر (١٧ عاما) للجزيرة نت عن نيته مغادرة الحي للعيش مع عمته في لبنان بعد أن أصبح في عمر الالتحاق بالجندية، ويقول "إن لم يذبحونا على الحواجز فسيبعثون بنا لنموت في الجبهات".

ويضيف سامر "لم نعد نحصي القذائف التي تتساقط في كل وقت من الطائرات والمدافع، فكل بقعة في الحي باتت في مرمى نيران الجيش".

يمتهن سامر –الذي لم يدخل المدرسة مطلقا– صنعة "السكب" في سوق "الإحدى عشرية" غرب الحي، ويقول "اعتقلت المخابرات والدي وصادرت محلنا وكل ما فيه من نحاس وألمنيوم بحجة أننا نسكب الصواريخ للجيش الحر، منذ ذلك الوقت وأنا أصب قذائف الهاون بالفعل".

ولم يسلم شارع الأصمعي وسوقه الشهير من القصف الذي حول معظم المكان إلى خراب، وطال القصف أيضا مسجد ومقام العالم اللغوي الأصمعي في نهاية الشارع الأشهر في الحي.

يتذكر أبو جمال الدمشقي –مقاتل في صفوف أجناد الشام– أيام عز هذا السوق الذي كان مصدر رزق المئات من أبناء الحي، مشيرا بيده إلى الركام على جانب الطريق المؤدي من شارع الأصمعي إلى سوق الخرار، قائلا "هذا مشغل خياطة "المانطو" الذي أملكه".

وأوضح أبو جمال "بعد نزوح أغلب سكان الحي إلى البلدات المجاورة تعرضت بعض البيوت والمحال للسرقة والنهب إلى أن شكل مكتب للمتابعة وحماية ممتلكات الناس". ويستدرك قائلا "لكننا لا نستطيع لجم أعمال القصف على المباني السكنية والتجارية".

أغلب المنتسبين إلى الفصائل المقاتلة في جوبر هم من الشبان المنشقين والملاحقين من

جيش النظام، ويحرص أبو جمال على جمع أصدقائه ومعارفه كل ليلة في قبو منزله في سهرة تكاد تخلو من الضيافة يتنافس فيها الضيوف على لعب الشطرنج، ويرتفع الصوت مرتدا في أرجاء القبو الواسع "كش مات.. مات الشاه".

الإفراج عن موظفتي الإغاثة الإيطاليتين المحتجزتين في سوريا

أعلنت الحكومة الإيطالية مساء الخميس أن موظفتي الاغاثة الإيطاليتين اللتين كانتا محتجزتين لدى جبهة النصرة في سوريا منذ مطلع آب/أغسطس قد أفرج عنهما.

وقالت رئاسة مجلس الوزراء الإيطالية على حسابها على تويتر "افرج عن غريتا راميلي وفانيسا مارزولو وستعودان قريبا إلى إيطاليا".

وكانت الحكومة الإيطالية اعلنت في السادس من اب/اغسطس فقدان وخطف الشابتين (٢٠ و٢١ عاما) اللتين تتحدران من لومبارديا، واسستا جمعية للمساعدة في مجالي الصحة والمياه.

وقد خطفت الشابتان في بلدة قريبة من حلب شمال سوريا. وفي نهاية كانون الاول/ديسمبر ظهرتا محجبتين وترتديان ملابس سوداء في شريط فيديو صور قبل اسابيع.

وفي الفيديو كانتا جالستين امام حائط ابيض وكشفتا هويتهما ودعت احداهما الحكومة الإيطالية إلى اعادتهما إلى البلاد قبل عيد الميلاد.

ونشر الفيديو على يوتيوب بعنوان "جبهة النصرة تحتجز إيطاليتين بسبب مشاركة حكومتهما في الائتلاف" الدولي الذي يحارب تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا.

وجبهة النصرة فرع القاعدة في سوريا المستهدف ايضا من الائتلاف، لم تشر إلى الفيديو على حساباتها الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي.

الكويت تقدم مساعدات لـ١١٠٠ أسرة سورية في الأردن

وزعت جمعية الهلال الأحمر الكويتية طرودًا غذائية وصحية وتمورًا وبطانيات لـ ١١٠٠ أسرة من اللاجئين السوريين المقيمين بمدينة "معان"، الواقعة جنوب العاصمة الأردنية عمان.

وذكرت جريدة "الرأي" الكويتية، أن توزيع المساعدات يهدف إلى التخفيف من معاناة اللاجئين السوريين، في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشونها، بسبب الأوضاع المناخية السيئة التي تعرضت لها دول جوار سوريا.

ومن جانبهم أكد عدد من اللاجئين السوريين أهميةَ المساعدات، التي قالوا إنها جاءت في الوقت المناسب، نظرًا للظروف المناخية الصعبة التي تتعرض لها المنطقة.

كما وزعت جمعية الرحمة العالمية، التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي مساعداتٍ على اللاجئين السوريين في مختلف مناطق الأردن، بقيمة إجمالية تبلغ حوالي ٢٤٩ ألف دولار.

وقسمت على ثلاث حملات، الأولى: "فتيان الكويت" تتضمن مساعدات بقيمة ١١٢ ألف دولار، تُوزع على ٨٠٠ عائلة، والثانية بقيمة ١١٠ آلاف دولار، والثالثة تشمل مساعدات بقيمة ٢٧ ألف دولار تُقدم للاجئين نقدًا، بواقع ١٤٠ دولارًا للأسرة، وتشمل اللاجئين في مختلف مناطق المملكة الأردنية.

فشل توزيع المساعدات في مخيم اليرموك

أصيب عدد من المدنيين، يوم أمس الخميس، جراء إطلاق قوات الأسد والفصائل الفلسطينية الموالية لها النار على أهالي مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق لمنع توزيع المساعدات الغذائية.

وأفاد ناشطون أن قوات الأسد وميليشيا "فتح الانتفاضة" الموالية للنظام أطلقوا النار باتجاه أهالي مخيم اليرموك بعد تجمعهم في ساحة الريجة مكان توزيع المساعدات الغذائية، مما أدى لوقوع عدد من الجرحى بينهم شاب وطفلة صغيرة، وتوقف عملية التوزيع.

وكانت عدة محاولات أخرى باءت بالفشل في الشهر الماضي، حيث تقوم قوات الأسد والفصائل الفلسطينية الموالية لها بإطلاق الرصاص في مكان توزيع المساعدات، وسرعان ما يتهم الإعلامُ المؤيدُ الفصائلَ المُقاتِلة في مخيم اليرموك بإفشال توزيع المساعدات.

يذكر أن قوات الأسد والفصائل الفلسطينية الموالية تمنع إدخال المواد الغذائية والطبية

والمحروقات المقدمة من المنظمات الدولية إلى مخيم اليرموك منذ نحو عامين، الأمر الذي أدى إلى انتشار الجوع ونقص حاد في الخدمات الطبية داخله ووفاة أكثر من ١٦٠ شخصًا، بحسب تقرير "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا".

أمراض البرد تهدد حياة آلاف الأطفال في حلب

توفي يوم الأربعاء الفائت أربعة أطفال في مدينة الأتارب بريف حلب نتيجة إصابتهم بمرض التهاب القصيبات الشعرية الفيروسي RVS والذي بدأ ينتشر مع اشتداد البرد وخاصة مع قدوم العاصفة الثلجية هدى لمنطقة حوض المتوسط، هذا فيما ظهرت تفاصيل جديدة في قضية اعتقال الطبيب أبو النصر لدى شعبة المعلومات بحلب.

وأكد مدير مشفى الأتارب عبد الرحمن العبيد أن تأثيرها المرضي على الأطفال خطير جدا وخاصة حديثي الولادة فهم معرضون للإصابة بشكل أكبر مؤكدًا أنه ينتشر بشكل واسع في ريفي حلب الشمالي والغربي مشيرًا أن الأطفال الأربعة قد توفوا قبل وصولهم للمشفى والتأخر بتلقيهن العلاج المناسب وبين أن سبب انتشاره البرد الشديد وضعف المناعة وأنه لا يوجد حتى الآن دواء لمعالجته سوى الرذاذ بالسالبوتامول والأدرينالين إضافة إلى سحب المفرزات التنفسية بشكل متكرر.

يذكر أنه مع دخول الثورة السورية لعامها الرابع وتفاقم الأزمة الطبية والغذائية وضعف الإمكانيات داخل المشافي بريف حلب وانتشار المرض بشكل كبير قد يهدد بوفاة أعداد جديدة حيث إن المشفى يستقبل حوالي ١٠٠ حالة يومية بين متوسطة الخطورة والعالية.

هذا فيما نقل تلفزيون "حلب اليوم" عن مصدر في الجبهة الشامية بحلب أن الطبيب سالم أبو النصر تم اعتقاله من قِبَل شعبة المعلومات على خلفية أنباء تفيد بمرافقته أحد عناصر حزب الله في لبنان خلال الثورة وأنه على علاقة مشبوهة بعدد من النساء اللواتي يشتبه بهن.

ونشر "حلب اليوم" تعميمًا صادرًا من شعبة المعلومات جاء فيه أن التحقيق مع الطبيب يجري بدون عنف أو إكراه وهو بصحة جيدة مطالبًا أي شخص لديه معلومات عنه إرسالها على حسابه الشخصي على الفيسبوك بشرط أن يكون الشخص من نشطاء الثورة وختم التعميم أن المدعو أبو النصر لا يملك أي وثيقة تثبت شخصيته كما تم إخفاء جميع أوراقه الثبوتية من قِبَل أشخاص مقربين له بعد اعتقاله.

يذكر أن المشافي الميدانية ومديرية الصحة بحلب قد أصدرت أمس بيانًا تهدد فيه بالإضراب في جميع المشافي والمستوصفات ما لم يتم الإفراج عنه.

لجوء على لجوء.. حال السوريين في عكار

الأقسى من اللجوء هو الرفض أو النبذ في الأرض التي قصدها اللاجئون.. هكذا ترى نحو مائة أسرة سورية حالها في بلدة القرقف التابعة لقضاء عكار بلبنان بعد أن باتت مطالبة بموجب قرار من البلدية بالرحيل والمغادرة.

فقد فوجئ اللاجئون السوريون في بلدة القرقف التابعة لقضاء عكار بقرار صادر عن البلدية يقضي بمنع إقامتهم في البلدة، ويطالب الموجودين فيها بالمغادرة، وأمهلهم حتى ١٩ يناير/كانون الثاني الجاري، وإلا وقعوا "تحت طائلة الملاحقة القانونية".

ودوافع القرار، بحسب ما صرح به رئيس بلدية القرقف يحيى الرفاعي، "متعددة، ولكن أهمها هو قرار وزير التربية المجحف، والذي أقصى بلدتنا من المدارس المعتمدة لتعليم أبناء النازحين السوريين".

وأوضح أنه منذ شهرين "قمنا بالتنسيق مع وزارة التربية على اعتماد المدرسة كما هو الحال في بقية البلدات وذلك لمصلحة النازحين، لأن ٩٠% من الطلاب من النازحين الموجودين في البلدة، ويبلغ عددهم ٤٥٠ طالبا".

وأضاف "فوجئنا منذ أسبوع بأن الموضوع تحول إلى إحدى البلدات المجاورة وإلى أشخاص معروفين بتوجهاتهم المعادية للثورة السورية وهم لا يملكون سوى خمسين طالبا مسجلا، وعندما راجعنا دائرة التربية قالوا هذا الجدول معتمد من قبل الوزير".

أما النائب في البرلمان اللبناني نضال طعمة فأكد رفضه قرار رئيس بلدية القرقف، وقال "كل أهالي عكار يشعرون بعبء الوجود السوري، مع عدم وجود مساعدات من الدول المانحة".

وتابع "هذا لا يعني إطلاقا أن نتصرف مع اللاجئين بلا إنسانية، وأن نأخذ قرارا بطرد عائلات سورية من البلدة، فالقرار اعتباطي، وأتفهم مشاكل رئيس البلدية، ولكن باستطاعته أن يطلق صرخة يطلب فيها من الدولة أو من المحافظ أو منا كنواب ونحن نذهب معه إلى

وزير التربية لحل المشكلة، لكن لا يصح أن يتخذ هذا القرار".

وقال المدرس بمدرسة القرقف دنون الرفاعي "لا يخفى على أحد أن الحزب القومي السوري الداعم لقتل أطفال سوريا والمقرب من وزير التربية استطاع أخذ مشروع مدرسة النازحين واحتكرها ومنع دخولهم البلدة، ولهذا أصدر رئيس البلدية هذا القرار".

غير أن بعض سكان القرقف يؤيدون القرار ومنهم مصطفى الطحش الذي قال "نعم أؤيد فكرة خروج السوريين من البلدة وإقامة مخيمات حدودية، فمعظم الشباب اليوم بدون عمل".

وكان وقع القرار على اللاجئين قاسيا، ومن بين الحالات الإنسانية لحوالي مائة عائلة سورية لاجئة إلى البلدة قالت ثريا قرنداش إنها اضطرت إلى الخروج خلسة في ليلة صيفية ممطرة بنيران النظام السوري على القصير.

وتوضح "خرجنا بعد معركة دامية دمرت فيها كل شيء، ومنها إلى عرسال حيث مررنا بأيام عصيبة، وقررنا أن نبتعد قدر المستطاع عن آلام الحرب حتى آلت بنا الأمور للاستقرار في بلدة القرقف".

وترى قرنداش أن القرار "ظالم وجائر، سيرمون أغراضنا في الطرقات، وحاليا ليس لدينا مسكن سوى الشارع رغم أوضاعنا الصعبة، ونحرم أنفسنا من الطعام والشراب لشراء المازوت والغاز للتدفئة".

أما زوجها غازي غنوم –الذي لم تفارق ذاكرته قصص مجازر القصير– فيقول "والله مللنا، هذا القرار ظالم وفوجئنا به، ولا ندري ماذا نفعل، ولا بديل لنا عن السكن في هذه المنطقة، إلى أين نذهب؟ في الأصل أوضاعنا متعبة ولا نستطيع فعل شيء، نحن عاجزون اليوم".

وتقول حليمة الجارة الحلبية التي جمعها القدر في غربة الشتات مع جارتها الحمصية "بدأنا أمس لملمة أغراضنا من المنزل بسبب هذا القرار الجائر، وفي الأصل حياتنا قاسية ونقضيها بين قهر وذل، سننام تحت الأشجار، ماذا يريدون منا؟ ألا يكفينا ما أصبح فينا بفعل العاصفة الأخيرة من مرض وبرد وتعب؟ ما هذه المعيشة؟". الجزيرة.

السلطات البلجيكية تقتل عائدين من سوريا يستعدان لعمل إرهابي

نفذت السلطات البلجيكية، يوم أمس الخميس، عملية واسعة النطاق ضد مجموعة مكونة من اسلاميين متطرفين عائدين من سوريا كانوا يستعدون لتنفيذ "اعتداء كبير" وقتل اثنان منهم، بحسب ما أعلنت النيابة الاتحادية.

وقال مساعد النائب العام اريك فان دير سيبت "كانت المجموعة على وشك ارتكاب اعتداء كبير في بلجيكا"،"، وفق وكالة رويترز.

وقد قتل اثنين وجرح ثالث من عناصر تابعون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" عائدين من سوريا كانت لهم علاقات مع أحمدي كوليبال، محتجز الرهائن، الأسبوع الماضي في اشتباكات مع الشرطة البلجيكية التي كانت ترصدهم عبر المحادثات الهاتفية حيث اكتشفت أنهم كانوا يعدون لمهاجمة مخفر شرطة في المنطقة ذاتها بأسلحة فردية، مسدسات وبنادق كلاشينكوف، كانوا يتاجرون بها ويبيعونها لتجار المخدرات قبل ذهابهم للإلتحاق بتنظيم داعش في سوريا، بحسب ربيع شعار الإعلامي السوري المقيم في بلجيكا.

وقد وجد في المنزل الذي يقيمون فيه آثارا سورية مهربة وأسلحة ومخدرات، وقد جرت مداهمات أخرى في بلدية أندرلخت ولكنها لم تسفر عن شيء. وقد كانت الشرطة في طريقها للقبض على الخلية الإرهابية عندما بدأتهم تلك العصابة بإطلاق النار.

هذا وقد رفعت بلجيكا مستوى درجة التأهب الأمني على المستوى الوطني بعد الإعلان عن عملية مداهمة لشرطة مكافحة الإرهاب في مدينة فيرفيه، شرق البلاد.

وقال الإدعاء البلجيكي أن الشرطة البلجيكية صدرت لها أوامر بتفتيش ١٠ منازل تخص عائدين من سوريا. وقالت العديد من المصادر القريبة من الحكومة إن "العملية جارية".

وكانت السلطات البلجيكية قد احتجزت رجلاً بتهمة التجارة في الأسلحة، وحققت معه فيما إذا كان باع أسلحة لأحد المتشددين الإسلاميين الذين قتلوا ١٧ شخصا في هجمات في باريس الأسبوع الماضي.

وذكرت وسائل إعلام بلجيكية أن رجلاً سلم نفسه للشرطة في مدينة شارلروا الجنوبية، يوم الثلاثاء، قائلا إنه كان على اتصال بأميدي كوليبالي المتشدد الذي احتجز رهائن في متجر للأطعمة اليهودية في العاصمة الفرنسية، قبل أن تقتله قوات الأمن في وقت لاحق.

ووفقاً للتقارير، فقد قال الرجل إنه احتال على كوليبالي في عملية بيع سيارة، لكن الشرطة عثرت على أدلة في وقت لاحق على أن الرجلين كانا يتفاوضان على بيع ذخيرة لسلاح من عيار ٧.٦٢ مليمتر.

ويستخدم الرصاص من هذا العيار في المسدس من طراز توكاريف، وهو السلاح الذي استخدمه كوليبالي في هجومه على المتجر في باريس، حيث قتل أربعة رهائن، وربما استخدم في إطلاق النار على عداء وإصابته قبل ذلك بيومين.

وقال متحدث باسم الادعاء الاتحادي البلجيكي "احتجز قاضي شارلروا الرجل للاشتباه في

تجارته بالأسلحة. سيوضح مزيدا من التحريات ما إذا كانت هناك صلة بالأحداث في باريس".

أوغلو: تركيا مستهدفة من داعش مع ٧٠٠ تركي يقاتلون مع التنظيم

قال وزير خارجية تركيا مولود شاويش أوغلو إن ما يصل إلى ٧٠٠ مواطن تركي يقاتلون في صفوف تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، محذرا من مخاطر وقوع هجمات داخل تركيا في حال عودتهم اليها.

ونقلت وسائل الاعلام التركية عن الوزير قوله "هناك ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ مواطن تركي في صفوف تنظيم داعش".

وأضاف أوغلو "القلق العام بالنسبة للمقاتلين الاجانب هو: ماذا سيحدث عندما يعودون إلى أوطانهم؟ نحن كذلك يساورنا هذا القلق"، وفق وكالة فرانس برس.

وأضاف أوغلو أن تركيا منعت دخول نحو ٧٢٥٠ شخصا من الخارج كانوا يعتزمون الانضمام إلى تنظيم "داعش"، وقال انه تم كذلك ترحيل ١١٦٠ شخصا اخرين كانوا يريدون الانضمام إلى التنظيم.

وقد جاءت تصريحاته بعد اسبوع على تنفيذ ثلاثة جهاديين لاعتداءات في باريس ادت إلى مقتل ١٧ شخصا زعموا انهم تصرفوا باسم تنظيمي "الدولة الاسلامية" والقاعدة.

وتواجه تركيا اتهامات بانها لا تبذل جهودا كافية لمنع تدفق الجهاديين الراغبين في الانضمام إلى التنظيم المتطرف الذي يسيطر على مساحات واسعة من سوريا والعراق.

وقالت الحكومة التركية الاثنين ان الفرنسية حياة بومدين، المطلوبة لعلاقتها باحمدي كوليبالي منذ الهجوم على متجر يهودي في باريس، دخلت إلى سوريا عبر تركيا قبل ايام من الهجمات، وسط تقارير تتحدث عن انضمامها لتنظيم الدولة الاسلامية.

إلا أن شاويش أوغلو أكد أن اللوم في عدم اعتقالها لا يقع على تركيا، وقال ان السلطات الفرنسية لم تتحرك بناء على المعلومات الاستخباراتية التي زودتها بها انقرة حتى قبل ان تطلبها.

وتساءل "كيف لي أن أعرف ما إذا كانت (حياة) ستنضم إلى تنظيم "داعش" أم لا؟ إذا كانت لديهم مثل هذه المعلومات الاستخباراتية، لماذا لم يوقفوها قبل مغادرتها فرنسا؟".

وأضاف أن تركيا تتخذ "اجراءات قوية" لضمان الامن على طول الحدود مع سوريا والبالغة ٩١١ كلم، الا انه لا يمكنها ان تحكم السيطرة عليها تماما.

وأوضح أنه "يمكن دائما العثور على نقطة للعبور" إلى سوريا.

وأشار إلى أن تركيا هي كذلك هدف مفتوح لتنظيم "داعش" بسبب ادانتها للتنظيم ووصفها له بأنه "منظمة إرهابية لا تعرف الرحمة ولا تمثل الإسلام بأي شكل من الأشكال".

وقال إن "البلد الذي يتحدث بهذه الطريقة هو بالطبع هدف مفتوح للإرهاب. ولذلك فإن علينا أن نكون حذرين وأن نتخذ الاجراءات الضرورية".

وفجرت انتحارية نفسها وقتلت شرطيا الاسبوع الماضي في منطقة السلطان احمد السياحية وسط اسطنبول. وتحقق السلطات فيما اذا كانت الانتحارية التي قال الاعلام التركي انها مواطنة روسية تدعى ديانا رمضانوفا من داغستان الروسية لها صلات بالجهاديين.

هذا فيما أكد "رالف براوكسيب" النائب عن حزب "الاتحاد المسيحي الديمقراطي" بالمجلس الفدرالي الألماني، مستشار وزارة الدفاع، أن تركيا أكثر المتضررين من اضطرابات الأوضاع في سوريا، مضيفًا: "وعلينا ألا ننسى أن تركيا دولة عضوة بحلف شمال الأطلسي (الناتو)".

وقد جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها النائب الألماني، في المجلس الفدرالي، على هامش المناقشات الدائرة لبحث مسألة تمديد مهمة منظومة "باتريوت" الألمانية في تركيا لعام إضافي، والتي أوضح خلالها أن تنظيم "داعش" الإرهابي "بات يشكل أكبر خطر يهدد المنطقة، وأوروبا بأسرها".

ولفت "براوكسيب" إلى أن "داعش" أحرز تقدمًا كبيرًا في الحرب الداخلية السورية، بحسب قوله، معربًا عن رغبته في تمديد مهمة عمل منظومة "باترويت" الألمانية في تركيا، لعام إضافي من أجل التصدي لأي أخطار محتملة تهدد تركيا، وفق ما نقلت وكالة "الأناضول".

ولفت المسؤول الألماني إلى أن تركيا تبذل جهودًا مضنية من أجل تلبية احتياجات اللاجئين السوريين الموجودين على أراضيها "الذين تقدر أعدادهم بنحو مليون لاجئ"، معربًا عن شكره لتركيا حكومة وشعبًا "لأنها لا تدخر جهدًا من أجل تلبية تلك الاحتياجات".

واستطرد "براوكسيب" قائلًا: "مهمة عمل جنودنا في تركيا قاصرة على حماية وحدة الأراضي التركية، وشعبها، وليس أي شيء آخر"، مشيرًا إلى أن تزويد تركيا بمنظومات دفاعية تابعة لحلف شمال الأطلسي "دليل على الدعم الكبير الذي يوليه الحلف لتركيا".

ومن جانبه قال "توماس هتشير" النائب عن "الحزب الديمقراطي الاشتراكي"، "تركيا تبذل كل ما في وسعها من أجل استضافة أكثر من مليون ونصف المليون لاجئ سوري، ومهما

فعلنا لن نوفي تركيا حقها فيما تبذله من جهود في هذا الشأن".

وكان البرلمان الألماني قرر في شهر كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٢، إيفاد ٤٠٠ عسكري ألماني إضافةً إلى نشر بطاريتي "باتريوت" في تركيا، حتى٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، ووفقًا للقرار بدأ الجنود الألمان مهامهم في مدينة "قهرمان مرعش" جنوب تركيا، نهاية كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣.

وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ صادق مجلس الوزراء الألماني، على تمديد العمل بمنظومة الدفاع الصاروخي "الباتريوت"، واستمرار مهمة الجنود الألمان في تركيا، لسنة إضافية.

يذكر أن "الناتو" وافق على نشر منظومة الدفاع الصاروخي في بعض المدن التركية في ٤ كانون الثاني/ديسمبر ٢٠١٢، وبدأت صواريخ الباتريوت الوصول إلى تركيا مطلع عام ٢٠١٣.

حسن نصرالله يتوعد إسرائيل بالرد في أي وقت وبأسلحة لا تخطر لى بال

أعلن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أن الغارات الإسرائيلية على اهداف عدة في سوريا خلال السنوات الاخيرة، هي "استهداف لمحور المقاومة" والرد عليها "أمر مفتوح" و"قد يحصل في أي وقت".

وأكد نصرالله جهوزية حزبه لمواجهة أي حرب إسرائيلية محتملة في لبنان، مشيرا إلى أن الحزب يملك "كل أنواع الأسلحة".

وقال نصرالله في مقابلة مع تلفزيون "الميادين" بثت مساء أمس الخميس، إن "القصف المتكرر الذي حصل على أهداف متنوعة في سوريا هو خرق كبير، ونحن نعتبر أن ضرب أي أهداف في سوريا هو استهداف لكل محور المقاومة، وليس فقط استهدافا لسوريا"، وفق ما نقلت وكالة فرانس برس.

وردا على سؤال عما اذا كان "محور المقاومة" المؤلف من إيران وسوريا وإيران، "يمكنه ان يتخذ قرارا بالرد"، قال "نعم، قد يأخذ قرارا من هذا النوع. يمكن لهذا المحور ان يرد. هذا امر مفتوح وقد يحصل في أي وقت".

وشدد على أن "أحدا لم يقدم التزاما بان الاعتداءات على سوريا ستبقى من دون رد، هذا حق محور المقاومة وليس حق سوريا فقط". وتابع "لكن متى يمارس هذا الحق؟ هذا خاضع لمعايير معينة ستؤخذ بالاعتبار".

وكان الجيش الإسرائيلي قد نفذ غارات جوية عدة على مواقع في سوريا منذ بداية الازمة في آذار/مارس ٢٠١١، لم تعترف بها كلها إسرائيل، وكان آخرها في كانون الاول/ديسمبر قرب دمشق، واستهدفت، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، مخازن اسلحة. واستهدف سلاح الجو الإسرائيلي خصوصا اسلحة موجهة إلى حزب الله في مواقع مختلفة من سوريا.

ويقاتل حزب الله إلى جانب قوات النظام السوري في مواجهة فصائل المعارضة المسلحة في مناطق عدة. وخاض الجيش الإسرائيلي وحزب الله حربا مدمرة في صيف ٢٠٠٦ احدثت دمارا هائلا في لبنان واوقعت ١٢٠٠ قتيل في الجانب اللبناني و١٦٠ في الجانب الإسرائيلي.

وقال نصرالله في المقابلة التلفزيونية "اذا كانت حسابات الإسرائيلي تقوم على ان المقاومة اصابها وهن أو ضعف أو أنها مستنزفة أو أنه تم المس بقدراتها وجهوزيتها وامكاناتها وعزمها (نتيجة الحرب في سوريا)، فهو مشتبه تماما وسيكتشف انه لو بنى على هذه الحسابات، يرتكب حماقة وليس خطا كبيرا".

إلا أنه رأى أن الإسرائيليين غير قادرين في الوقت الحالي على إحراز نصر "حاسم وواضح" في حرب محتملة على لبنان.

وأكد أنه لا يريد حربا "ولا يبحث عنها"، لكن "الجهوزية" مطلوبة وقائمة. وقال "كل ما يمكن ان نضطر اليه في أي حرب مقبلة، كل ما يحتاجه الانتصار في الحرب المقبلة، علينا ان نكون مستعدين وجاهزين له. الجهات العسكرية في المقاومة عليها ان تكون جاهزة".

واضاف "عندما نقول قد نضطر او قد تطلب منكم قيادة المقاومة ان تدخلوا إلى الجليل، يعني ان على المقاومة ان تكون جاهزة لتدخل إلى الجليل، بل إلى ما بعد الجليل" في شمال إسرائيل. وتابع "نحن الآن اقوى من اي وقت مضى كمقاومة، وإن شاء الله سنصبح أقوى مما نحن عليه الآن".

وردا على سؤال عن أنواع الأسلحة التي يمتلكها حزبه، قال "كل ما يخطر في البال، كل ما يجعل المقاومة أقوى وأقدر على صنع انتصار كبير في ما لو حصل لا سمح الله عدوان جديد على لبنان، نعمل على توفيره، وهو بنسبة كبيرة متوفر، وان شاء الله إلى الأمام وأفضل".

الحكومة اليونانية تستجيب لمطالب السوريين وتمنحهم وثائق سفر

وافقت الحكومة اليونانية على إصدار وثائق سفر قانونية للاجئين سوريين اعتصموا في ساحة "سينتاغما" على مدار ٢٥ يوماً

احتجاجاً على أوضاعهم السيئة، ورغبتهم بالتوجه إلى بلدان اللجوء الأوروبية.

وبحسب المعلومات الواردة، فإن هذه الوثائق تخول اللاجئين السوريين السفر إلى أوروبا دون الحاجة لطرق التهريب وتجار البشر.

وطلبت الحكومة من المعتصمين تقديم لائحة بأسماء الراغبين بتقديم طلب لجوء إلى دائرة الهجرة في منطقة "كاتيخاكي"، لإصدار وثائق السفر لهم.

وسيصبح بإمكان السوريين الذين حصلوا على هذه الأوراق، السفر بشكل قانوني، دون الخشية من إعادتهم إلى اليونان، وإن كانوا قد قدموا اللجوء فيها، لأن بلدان الاتحاد الأوروبي لا تعيد اللاجئين إلى اليونان، آخذة بعين الاعتبار الأوضاع التي يعيشها اللاجئ هناك.

وعلى صعيد ذا صلة، أقرت الحكومة اليونانية أيضاً معاملة الفلسطيني السوري المتواجد على الأراضي اليونانية معاملة المواطنين السوريين، وبذلك تم منحهم هم أيضاً وثائق سفر يونانية تخولهم السفر القانوني لأي دولة أوروبية أخرى لطلب اللجوء والإقامة فيها.

المجلس الوطني الكردي يدين قانون التجنيد الإجباري

أدان المجلس الوطني الكردي قانون التجنيد الإجباري الذي أصدره المجلس التشريعي لكانتون الجزيرة مؤخرا.

واعتبر المجلس في بيان له، أن القانون يخلق حالةً من القلق والتذمر لدى فئة الشباب، ويُزيد من أفواج المهجرين عن المنطقة، وحمل المجلسَ التشريعي تبعات ما تؤول إليه الأوضاع؛ كونه سيزيد معاناة الشعب السوري.

وأكد البيان على وجوب الدفاع عن التراب والكرامة من الجميع، طوعًا، وإيمانًا بالقضية والهدف، وليس بالإكراه، وخطف القاصرين، الذي ينعكس سلبًا على نضال الشعب السوري ووحدة صفه.

كما دعا المجلس الوطني الكردي، حركة المجتمع الديمقراطي لتحمل مسؤولياتها لوقف هذه التدابير، وإفساح المجال أمام المرجعية السياسية الكردية لتقول كلمتها في قضية الشعب وأمنه.

وكانت مدينة عامودا شهدت قبل أيام خروج مظاهرة دعا إليها المجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي للتنديد بهذه الممارسات.

اختراع سوري لتوليد الكهرباء بطاقة الرياح

نشرت صحيفة "الحل" السورية لقاءً مع مهندس ميكانيك سوري يدعى "نعمان أبو حسين" في محافظة حلب بإحدى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة.

وتحدث أبو حسين فيه عن إختراع جديد لتوليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح، والذي يعد كوسيلة بديلة للحصول على الكهرباء في المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة والتي تعاني من انقطاع مستمر في التيار الكهربائي.

ويعد هذا الإختراع الأول من نوعه عالمياً، فعملية الدوران لاتحتاج إلى توجيه فالجهاز يعمل تلقائياً بمجرد هبوب الرياح.

وبحسب تصريحات المخترع بأنه قد عرض الاختراع على وزارة الطاقة في الحكومة السورية المؤقتة المعارضة منذ أكثر من ٥ شهور ولكنها لم توليه أي اهتمام مما دفعه إلى الإعتماد على جهده الفردي وانتاج الجهاز بنفسه.

حملة إعدامات ميدانية لتنظيم داعش بدير الزور

أعدم عناصر تابعون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، يوم أمس الخميس، عشرة أشخاص في عدة مناطق بريف دير الزور، بتهم مختلفة.

وذكرت مصادرُ إعلاميةٌ بدير الزور، أن التنظيم أعدم كلا من: فهد عبدالعزيز الحميد، وصبحي الخالد من قرية أبو حمام، وفريخ السيد من الكشكية، وصلب جثثهم في بلدة الكشكية، بريف دير الزور الشرقي، بتهمة قتال التنظيم، وعدم التوبة.

كما أعدم التنظيم الشاب صالح محمد الفياض، بتهمة تصوير مقرات التنظيم، والتعامل مع نظام الأسد بريف دير الزور الغربي.

وكان التنظيم أعدم أمس الأربعاء ثلاثة عناصر من التنظيم وصلب جثثهم في الميادين، بريف دير الزور الشرقي.

وتأتي حملة الإعدامات إثر اغتيال عدة عناصر من التنظيم، بريف دير الزور، من قبل مجهولين.

ضبط سيارة مفخخة بـ ١٢٠ كغ من المتفجرات في عرسال

قال مصدر أمني، إن الجيش اللبناني تمكن من ضبط سيارة مفخخة بـ ١٢٠ كغ من المواد المتفجرة، وذلك في بلدة عرسال اللبنانية الحدودية شرقي البلاد.

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الجيش اللبناني فكك سيارة من نوع مرسيدس في منطقة وادي الشعب في عرسال على بعد حوالي ٢٠٠ متر من موقع للجيش"، بحسب "الأناضول".

وأضاف: "سائق السيارة تركها بعد أن تدهورت تحت الطريق (انزلقت عن الطريق) نتيجة الجليد"، لافتا إلى أنه "لدى مرور دورية للجيش اشتبه بالسيارة ولدى الكشف عليها تبين أنها تحمل متفجرات قدرها الخبير العسكري بـ ١٢٠ كيلو من المواد الشديدة ويعمل على تفكيكها".

دي ميستورا يعلن عن اتفاق على إنهاء الحرب خلال العام الحالي

قال المبعوثُ الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا: "إن هناك اتفاقًا على ضرورة التوصل إلى حل للصراع في سوريا خلال العام الحالي، حيث تجري مباحثات مكثفة بين قوات الأسد والمعارضة لوقف القتال بحلب".

وأضاف دي ميستورا، في مؤتمر صحفي بجنيف، يوم أمس الخميس، أنه يأمل أن تكون حلب بادرة حسن نية تسهل التوصل إلى اتفاق سياسي في بقية المناطق السورية.

وأوضح دي ميستورا أن إيران وروسيا توافقان على ضرورة إيجاد حل سياسي للصراع هذا العام، كما رحب بمبادرتي القاهرة وموسكو لحل الأزمة.

وبيّن دي ميستورا أن انعدام الثقة بين قوات الأسد والثوار يزيد من صعوبة الحل، مؤكداً أن هناك وفدًا جديدًا سيذهب لدمشق، لبحث المبادرة حول حلب من جديد.

واعتبر دي ميستورا أن سوريا عادت خلال الحرب ٤٠ عامًا إلى الوراء، وهي تعيش أسوأ وضع اقتصادي بعد الصومال، حيث أدى الصراع إلى مقتل آلاف السوريين، وانتشار الأمراض، مشيرًا إلى أن الوضع الإنساني فيها هو وصمة عار على جبين الإنسانية.

عمران الزعبي يدعو مصر إلى استعادة دورها التاريخي

طالب وزير الإعلام السوري في حكومة وائل الحلقي، عمران الزعبي، جمهورية مصر العربية باستعادة دورها التاريخي في قيادة المنطقة ضد قوى الاستعمار والإرهاب، فيما أكد أن "الغرب وعملاءه في المنطقة يتحملون مسؤولية انتشار الإرهاب في سوريا والعراق".

وأوضح الزعبي، في تصريحات أوردتها الوكالة الرسمية السورية، "سانا"، صباح الخميس، أن "أي استراتيجية لمكافحة الإرهاب سواء كانت إقليمية أو دولية يجب أن تأخذ بالاعتبار المعطيات كافة من معرفة أماكن وجوده وطرق إمداده وتمويله ومن يقف خلفه"، لافتا إلى "وجود طريقة أخرى لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي غير قصف الطيران، وهي معرفة مموليه ومن أين يأتي السلاح لعناصره".

وقال الزعبي إن "مصر دولة عربية كبرى في حجمها ودورها التاريخي والقومي"، مشيرا إلى أنه "بعد سقوط مشروع الإخوان المسلمين يفترض أن تعود إلى ممارسة دورها الطبيعي في قيادة قاطرة الأمة مع سوريا والعراق، وهي ليست بحاجة إلى فترة انتقالية لكن لها ظروفها والتزاماتها الخاصة، ورغم ذلك يجب أن ترجع إلى ممارسة هذا الدور بعيدا عن أي ضغوط أو احتياجات أو استغلال من أحد".

وأكد الزعبي أن "سوريا مازالت وستبقى تعد الاحتلال الإسرائيلي، الذي يعد العدو الأول والوحيد للأمة العربية والصراع الأساسي والاستراتيجي معه والأمة العربية كلها من العراق حتى المغرب مسؤولة ومعنية مباشرة بهذا الصراع، وما زالت سوريا تعتبر الحلفاء والأشقاء في إيران وروسيا هم شركاء، ومعنيون بهذا الصراع"، مبينا أن "هذا الفهم يقابله إرادة سياسية لدى القيادة السورية بأنه لابد من خيار ليس فقط التعاون والتنسيق بل التكاتف والتلاحم مع العراق لأنه إذا سقطت سوريا أو العراق سقطت الأمة بأكملها".

هذا فيما قال بشار الأسد، في مقابلة مع صحيفة تشيكية رداً على سؤال حول النتائج المتوقعة من لقاء مبعوثين عن السلطة السورية ومعارضين في موسكو، "إننا ذاهبون إلى روسيا ليس للشروع في الحوار، وإنما للاجتماع مع هذه الشخصيات المختلفة لمناقشة الأسس التي سيقوم عليها الحوار، عندما يبدأ، مثل وحدة سوريا، ومكافحة

المنظمات الإرهابية، ودعم الجيش ومحاربة الإرهاب، وأشياء من هذا القبيل".

وأضاف بشار الأسد "حول ما أتوقعه من هذا الاجتماع، فأعتقد أن علينا أن نكون واقعيين، إذ أننا نتعامل مع شخصيات مختلفة، بعضها شخصيات وطنية وبعضها ليس لها أي نفوذ ولا تمثل جزءاً مهماً من الشعب السوري، وبعضها دمى في يد السعودية أو قطر أو فرنسا أو الولايات المتحدة، وبالتالي لا تعمل لمصلحة بلدها. وهناك شخصيات أخرى تمثل فكراً متطرفاً. وبناءً على كل ذلك فمن السابق لأوانه الحكم على إمكانية نجاح هذه الخطوة أو فشلها. رغم ذلك، فإننا ندعم هذه المبادرة الروسية، ونعتقد أنه ينبغي لنا الذهاب كحكومة لنستمع إلى ما سيقولونه. إذا كان لديهم ما هو مفيد لمصلحة الشعب السوري ولمصلحة البلاد فإننا سنمضي قدماً في ذلك، وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإننا لن نتعامل معهم بجدية".

وتابع "أي علاقة جيدة بين روسيا والغرب، وبشكل أساسي الولايات المتحدة، ستنعكس إيجاباً على هذه المنطقة، خصوصاً في هذه المرحلة، وبالأخص في ما يتعلق بسوريا. لكني أود القول إن الحل ينبغي أن يأتي أولاً وقبل كل شيء من داخل سوريا"، لكنه أضاف "ما تريده الولايات المتحدة في المحصلة هو استعمال روسيا ضد سوريا، تريد من روسيا أن تمارس الضغوط على سوريا. هذه هي الأرضية المشتركة التي يبحث عنها الأميركيون، وليست الأرضية المشتركة اللازمة لمحاربة الإرهاب والسماح للشعب السوري بتقرير مستقبله واحترام سيادة كل البلدان، بما فيها سوريا. حتى الآن لا نرى وجود هذه الأرضية المشتركة. الروس يحاولون ما بوسعهم لإيجاد هذه الأرضية المشتركة لكني لا أعتقد أن الأميركيين سيستجيبون لهذا الجهد بطريقة إيجابية".

أخبار المعارك والجبهات

اندلعت اشتباكات عنيفة بين كتائب المعارضة وقوات الأسد في محيط جامع حمزة بحي جمعية الزهراء بحلب أسفرت عن إصابة عدد من قوات الأسد بجراح إثر محاولتهم التسلل إلى إحدى نقاط الثوار، فيما قصف الجيش الأول مربعًا أمنيا في ريف درعا.

وكانت قد اندلعت فجر يوم أمس الخميس اشتباكات متقطعة على محاور حلب القديمة جامع الكبير – باب أنطاكيا وسط تبادل بقذائف الهاون بين الطرفين فيما استهدف الثوار بقذائف مدفع جهنم مبنى لقوات الأسد في حي الطراب.

هذا فيما بث المكتب الإعلامي للجيش الأول، يوم أمس الخميس، مقطع فيديو، لاستهداف عناصر الجيش المربع الأمني في مدينة بصرى الشام بريف درعا، براجمة الصواريخ، طراز "كاتيوشا"، قالوا إنه رد على قصف قوات الأسد للمدنيين بالمدينة.

كما تجددت الاشتباكات العنيفة بالأسلحة المتوسطة والثقيلة بين الثوار من جهة وقوات الأسد و"حزب الله" من جهة أخرى في مدينة الشيخ مسكين وسط قصف من قوات الأسد عليها.

ومن جانبها قصفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدات جمرين ومعربة والجيزة بريف درعا.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٦٨٣ الجمعة ٢٠١٥/١/١٦